

البخاري (62) "كيف يقبض العلم" كتاب العلم - باب(13-53)

للشيخ مصطفى العدوى 4102 21 32

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله - 00:00:00

والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمة الله باب تعليم الرجل امته واهله اخبرنا محمد هو ابن سلام قال حدثنا
المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال - 00:00:48

قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه
وامن بمحمد صلی الله علیه وسلم - 00:01:17

والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها
فله اجران ثم قال عامر اعطيتك بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة - 00:01:43

اي ان الشعبية قال اعطيتك هذه الفوائد من غير اجر والا فقد كان الشخص منا يسافر الى المدينة حتى ليحصل على فائدة كهذه
الفائدة الكلام عن رجال الاسناد اما محمد بن سلام فقد عقد بعض العلماء ببا - 00:02:18

او الف رسالة يناقش فيها ابن سلام بالتجديد او ابن سلام بالتفخيف ورجح ابن سلام والصواب في خلاف ما ذهب اليه. كما قال عدد
من اهل العلم اما عن المحاربي فهو عبدالرحمن بن محمد - 00:02:46

هنا تنبئه على امر وهو ان هذا السند ركب عليه متن اخر او بعضه بعض رجال السند ركب عليهم متن اخر الا وهو
حديس ثلاثة لا يكلهم الله الى اخره منهم - 00:03:12

رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها ورجل اقرض رجلا ولم يكتبه ركب هذا المتن له فقرة ثلاثة على هذا الاسناد وقد اعله
الحافظ ابن كثير رحمة الله عند تفسير ايات - 00:03:48

الدين من تفسير عند تفسير ايات الدين من تفسيره وذكر شيئاً من علته هناك. قلت ذلك لأن بعض اهل العلم واهل الفضل صححوا
الخبر بناء على الاسناد هذا وهو معلوم - 00:04:19

كما سمعتم والله اعلم قال ثلاثة لهم اجران هل فقط هؤلاء الثلاثة لهم اجران ام ان هناك اخرون لهم اجران ايضا الظاهر الثاني مثل
ازواج النبي صلی الله علیه وسلم - 00:04:41

فمن يقنت منك لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها اجرها مرتين وهناك افعال يترب عليها تضييف الاجر مسل الصدقة على الصدقة
على القريب فانها صدقة وصلة هناك اعمال تتضاعف الاجور عليها - 00:05:11

والله اعلم والذى يقرأ القرآن ويتعتّع فيه وعليه شق له اجران والصلوة في مسجد رسول الله والصلوة في المسجد الحرام الى غير
ذلك. ارجع ان اقول عندنا اذا في باب - 00:05:47

تعليم الرجل اهله نريد ان نحصل على كم من المعلومات كم من الادلة في هذا الصدد من الكتاب العزيز ومن السنة اقصد في التعليم
في تعليم الاهل اما الامر بالخير فنصوصه كثيرة. واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً. وكان يأمر اهله -

00:06:07

بالصلة والزكاة وكان عند ربه مريضا فالامر بالتعليم ان اسأل عن الامر بالتعليم ليس على الامر بافعال البر لا الله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب من يوقيته - 00:06:41

صاحب الحجرات كي يصلين ها يا شيخنا لا نقول افعال البر حتى الرجل الله على اهله على افعال البر النصوص فيها كثيرة النصوص فيها كثيرة وامر اهلك للصلة يا مسلم - 00:06:57

احنا ماذا قلنا ماذا قلنا يا شيخ عبد الله ادلة على التعليم ليس على الوعظ. نعم ها يا اخي نريد اصره هذه مقوله المأوز المسكين ما عنده بضاعة - 00:07:29

عندكم حديث ما لك بن الحويرث ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم وعلموهم نعم زوجتك على ان تعلمها على هذه الرواية ما معك من القرآن. الرواية الاخرى بما معك نعم - 00:07:53

وانفسكم وعليكم نارا داخلاها ضمنا. ماشي علموا اولادكم الصلاة لسبع احسنت جزاك الله خير. نعم وازكرن ما يتلى في بيوتكن ماشي. طيب بارك الله فيكم على هذا الغرار يا اخوة - 00:08:20

ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم اصنافا ذكر الثلاثة هناك على غرارهم يعني قلنا لا يقتصر الامر على هؤلاء الثلاثة نحوه في المبشرین بالجنة المبشرون بالجنة كم - 00:08:47

عشرة لا اكثر من الف اجتمع في حديث واحد عشر انصم اليهم اخرون بالنص الخاص وبنصوص عامة بالنص الخاص الحسن والحسين بالنص الخاص ثابت ابن قيس بالنص الخاص بلال عكاشه - 00:09:08

عمار ابن ياسر ال ياسر هاد النصوص كثيرة جدا وبنص عام اهل بدر نص نهار؟ قال له بدري والشهداء عند ربهم رزقون وحمزة سيد الشهداء نصوص وهكذا وهل هذا يتوجه الى - 00:09:37

النبي ايضا مثل لم يتكلم في المهد الا سلاس وبعد وبالحصر تجد ان الذين تكلموا في المهد بالاسانيد الثابتة اكثر من ثلاثة بكثير قال ماذا يحمل اللفظ اما اتنا نقول - 00:10:05

قد يكون الراوي رواه بالمعنى ويقول تكلم في الثلاثة تكلموا في المهد فتصرف ونفي هذا وارد وارد لكن المصير اليه عند التحذير الحديثي الدقيق او نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن اخبر سمه - 00:10:30

اخبر بعد ذلك فعدنا الذي نتكلم في مهد عيسى عليه السلام صاحب جريح صاحب غلام الاخدود المرأة التي كانت تحمل ابنا لها. فرأيت فارسا ما جت فرن من حسنه عده نصوص في هذا الصدد - 00:10:50

لا شهد سيدنا ضيف وافتقت ربى في ثلاث ايضا تحصل الموافقات عندنا موافقة عمر ربه في اية الحجاب لو اخذت من مقام ابراهيم مصلى وسارة بدر الصلاة على المنافقين عسى ربه ان طلقهن ان يبدلها ازواجا خيرا منهن وهكذا - 00:11:14

فهذا من باب ليس من باب الحصر النهائي وسترد امثلة باب عظة الامام النساء وتعليمهن قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبته عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال - 00:11:44

اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع ظن انه لم يسمع - 00:12:15

فوعظهن وامرهم بالصدق فجعلت المرأة تلقي القرطى والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه قال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:35

فيه جواز تصدق المرأة من مالها الخاص بغير اذن زوجها بغير اذني زوجها وفي الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ميمونة فقالت يا رسول الله اما شعرت - 00:13:03

اني اعتقت وليدي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وفي الباب ومن باب الاولى اذا تصدق المرأة من بيت زوجها عن غير اذنه فلا النصف - 00:13:35

وللخازن النصف ول الزوج مثل ذلك في رواية وهي الثابتة بالمعروف اذا تصدق المرأة من بيت زوجها بالمعروف اذا كيف نجمع بين

هذا وبين حديث لا يحل لامرأة عطية من مالها - 00:14:07

من مالها بغير اذن زوجها فمن العلماء من استنكر المتن ومنهم من قال هذا على سبيل الكراهة ليس على سبيل التحريم وقيل انه لاستدامة المودة وذلك للنصوص السابقة للنصوص السابقة - 00:14:42

هذا والله اعلم فيه ايضا جواز موعضة الرجل لمجموعة النساء جواز وعز الرجل مجموعة النساء ومحله اذا امرت الفتنة في جواز التخصيص للنساء بالموعضة ان دعت الحاجة الى ذلك لان النبي ظن انه لم يسمعهن - 00:15:15

فمن ثم ذهب اليهن صلى الله عليه وسلم في ان النسوة كن يلبسن الخواتيم تلقي القرط والخاتم ففيه جواز لبس النساء للذهب المholm المholm الخاتم مholm هذا وبالله التوفيق احد له سؤال هنا - 00:15:49

او اصل قال باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله وهو الاوسي قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو وهو مولى المطلب وفيه بعض الكلام وينتقصى من احاديثه ما لم يخالف - 00:16:30

وهو متفرد بحديث متفرد بحديث ماذا يا يوسف متفرد بحديث ماذا يا رضا من يدرى حديث من وجدهم يعمل عمل قوم لوط فاقتلوها الفاعل والمفعول ومن وجدهم وقع على بهيمة - 00:17:01

فاقتلوه واقتلوها البهيمة وهذا ذكره بعض اهل العلم من المستنكر عليه والله اعلم. قال عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري واسم ابي سعيد كيسان عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله - 00:17:30

من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك او لمنك يعني ايه يا جماعة - 00:17:58

قبلك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه فيه حرص ابي هريرة على الحديث - 00:18:17

بحرص ابي هريرة على الحديث فيه فضل من قال لا الله الا الله مخلصا من قلبه. لا الله الا الله لا الله الا الله قال باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم - 00:18:45

تكلف احمد ممکن عندك اسلوب هيجيب لك الاسلوب تجمع المادة العلمية التي وردت في عمر ابن عبد العزيز وتقصها على اخوانك سيرة سيرة رجل صالح لمن لم يعرفه ليس فقط تقول شيوخه وتلاميذه - 00:19:14

كان اي شيء صح عن عمر بن عبد العزيز سيرة هذا الخليفة الراشد اللي عنده وقت اي ليس انت يعني عموما الذي عنده وقت في هذا يخرج لنا ما صح من سيرة هذا الخليفة - 00:19:46

الراشد كنصيحة توجه لحكام المسلمين انزروا الى هذا الرجل الصالح كونوا مثله طه لان سيرته ينبغي ان تدرس في المدارس احسن من نابليون صح ولا نعم خليفة راشد ها ايوة ينتقصى منه ما ثبت - 00:20:02

لان الاقوال المنسوبة اليه كثيرة جدا قال كتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم - 00:20:26

محمد صاحب المحل اين صاحبك طارق يا طارق الاول لما يسأل محمد وبعدها نحاول نتسأل لك ها اسأل محمد اولا اسئلتك انت طيب شفت الحرص على الاخوة ماشي اني خفت دروس العلم - 00:20:50

اي اندراسي اي دراسية احسنت لك هدية كده خذ قلم دروس العلم ممکن واحد يقول اني خفت دروس العلم. يعني ايه الدروس هاي المحاضرات يقول كذا لكن دروس العلم بمعنى اندراسه. يعني ذهابه - 00:21:17

اذا قوله تعالى وكذلك الايات ول يقولوا درست ما معنى درست الله اعلم يا قاسم اسكت يا عبدالناصر اسمك اولا فيه نظر من ناحية الجواز. بعض العلماء يصحح الاسم او بعضهم - 00:21:39

نعم ماذا عندك يا عبدالسلام ها حفظت العلم عن غيرك ول يقولوا درست اي هذا القرآن انت درسته مع شخص اخر على بابها من الدراسة يدرس الاسلام كما يدرس وهي الشوب - 00:22:04

يا عبد القيوم احسنت يمحى ويزهب كالالوان التي في السوب تتحمي يدرس الاسلام كما يدرس وجه الثوب ده انت احسنت الحمد لله. قال فاني خفت دروس العلم وذهب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:25

ولتفوا العلم ولتفشوا العلم وتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلو ابن عبدالجبار حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبدالله بن دينار بذلك - 00:22:49

يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهب العلماء قوله وتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم حتى يعلم من لا يعلم ايضا يا خانا طلعت وفック الله انتبه لنصيحة عمر - 00:23:12

رجل صالح فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا تجلس في في المسجد تعلم الناس اذا اخطأ سيدك سيرث اما تعمل مذكرة صغيرة وضاحك على سينين سلاسة من ولاد الناس في الغرفة - 00:23:40

وتمليهم وهم صغار يستحروا يكلمونك وتلقن يتراكم خطأ على خطأ على خطأ كجماعة التكفير من ناحية جماعات التوقف والتبيين من ناحية جماعات كثيرة تسلك هذا المسلك المذكرات وفي الزوايا والخبايا. تفاجأ أنها خرجت لك افكار - 00:24:02
في غاية من الشوز متراكم خطأ فوق خطأ. فعمر يقول فان العلم لا يهلك حتى تكون سرا حتى يكون سرا وقد قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع يذكر فيها اسمه - 00:24:27

الآيات ما جلس قوم الحديث عن رسول الله ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم عمر يقول لتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم - 00:24:49

اجلس في للناس حتى يتعلم من لا يعلم الناس لا يستحيون اذا جاءوا الى المسجد يصلون. كان قد يستحروا وتمنهم حاجبه من ان يأتونك بيتك من ان يأتونك الى بيتك - 00:25:11

فمقولة عمر نيرة وتجلسوا وتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم. فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبدالجبار حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبدالله بن دينار بذلك. يعني اسناد الاسر الى - 00:25:31

عمر ابن عبد العزيز بعد ان كانت صورته معلقا الى قوله ذهب العلماء حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قدسني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:25:56

سبحان الله ما اسم ابيه يا ابا اويس؟ العاصي ابن من عبدالله بن عمرو بن العاص ابن العاص ابن وائل السهم كان العاص بن وائل هذا والعياذ بالله كفرا شديدا - 00:26:22

كافرا شديد الكفر فهو الذي قال لخباب ابن الارت لما عمل له خباب سيفوا او شيئا وكان الخباب حدادا. وجاء يتقاده قال لن اقضيك حتى تکفر بمحمد قال انا اکفر بمحمد - 00:26:46

لا والله حتى يميتك الله ثم يحييك قال او انا ميت ثم حي؟ قال نعم. قال عندها اقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا فقال لاوتين مالا وولدا يعني يوم القيمة هيكون عندي مال واولاد وادفع لك - 00:27:08

اطلع الغيب ام اتخاذ عند الرحمن عهدا؟ كلما سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول. اي كلمة سارتها يوم القيمة. و يأتينا طرد هذا الرجل سبحان الله - 00:27:31

ومع كفره الشديد كان سببا في سلامته عمر من القتل فان قصة اسلام عمر الثابتة انه لما اسلم واعلن اسلامه دخل في معركة يضرره الناس ويضربونه فاتجهوا الى بيته لقتله - 00:27:55

تسرب الى عمر ما يتسرب الى البشر التقى بالعصي بن وائل وبينهما قرابة ازنهم مدربي خاله او خال عمر او ايه ماذا يأبو ايه هل هو خاله؟ يعني عمر ابن اخته ام ماذا - 00:28:15

قرابات هذه مطلوب معرفتها اطلبني حنان تعرف الشبكة كيف كانت يعني تسير ومن المحب ومن المبغض ومن انا وجدت ان في بعض من العوراء ام جميل من هي اه امرأة ابي لهب - 00:28:30

انها كانت اخت ابي سفيان بن حرب اخت ابي سفيان ابن حرب وهند زوجة ابي سفيان ابن عرب فكانوا في الجاهلية يعني يعني كان

عصبية جاهلية كلنا نتعصب للآخر خرجت تتعصب لبعضها. هو قال عمر - 00:28:52

قال لها بس شف لي العاصي ابن وايل انا كان بينهم ولاء او قرابة المهم ان عمر التقى به قال ان قومك يزعمون انهم سيقتلونني قال لا سبيل لهم اليك - 00:29:18

فسري عن عمر كثيرا لما قال له هذه المقالة فمشي العاص اذا بالقوم جايين اتوا هجمة كبيرة الى بيت عمر وain تذهبونم؟ قالوا نقتل ابن الخطاب صبا قال لا سبيل لكم اليه - 00:29:39

قال عمر فانقضوا كما ان الشخص يكتسح عنه ثوبه ان ينفضوا تماما وتعرضوا تماما انفضوا ورجعوا سبحان الله! فقد يكون الكافر سببا سببا في حماية مسلم قد يكون كما كان ها - 00:30:01

ابن اللتبية كان سببها ايه اللي جاب ابن اللتبية ابن ابن الدغنة المطعم ابن ابي سببا في الدفاع عن رسول الله. لكن ابو طالب يا اخي ابو طالب بتذهب لي - 00:30:23

ابو طالب والهاشم والطلب عموما يعني لما خلاص ابو طالب كان في اول الامر وحده من ال عبد المطلب يعني يدافع عن الرسول دفاعا شديدا وبعد لما شعروا ان الرسول سيقتل - 00:30:41

على ما يذكره اصحاب السير على ما يذكرها اصحاب السير انهم شعروا ان الرسول فيقتل وخشي ابو طالب ان يغفروه في ذمته فجمع اقربائه منبني هاشم واحلفاء منبني المطلب ازن الامام الشافعي المطليبي - 00:30:59

ان النبي قال انما بنو هاشم وبنو الطلب شيء واحد فلذا كان لهم من الفيء ما ليس لغيرهم جمعهم عليه الصلاة والسلام اذا اخا الامام ابو طالب وتحالفوا بمحاصله ان اي اعتداء على مسلّمهم وكافرهم - 00:31:24

الا ابو لهب الا اولا مسلّمهم وكافرهم اجتمعوا على الدفاع عن رسول الله فحين اذ اشتد الكرب فقررت قريش حصارهم في شعب ابي طالب لا يتزوجون منهم ولا ينأكون ولا يبايعونهم ولا يشترون منهم. الحصار دام ثلاث سنوات على ما يذكره طالب - 00:31:47

وكان سببا في وفاة خديجة وابي طالب من شدة الجوع بعد ذلك ان ابو طالب مات بعد فك الحصار على ما يذكره بايام. عودوا عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال - 00:32:14

لعبدالله ابن عمرو اخ يا لعمرو بن العاص اخ يا ابا اويس من سعيد بن العاص اخ ثالث طالب لا هشام كان يعني كان مؤمنا اي نعم رضي الله عنه - 00:32:30

سبحان الله الاسلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا - 00:32:56

فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. قال الفرايري حدثنا عباس حدثنا قتيبة وحدثنا جرير عن هشام نحوه يقبض العلم بقبض العلماء ولكن بين يدي الساعة يحدث شيء اخص من هذا - 00:33:14

كما في اثر حذيفة الموقوف وقد روی مرفوعا والموقوف اصح يسرى على كتاب الله في ليلة فلا تبقى في الارض منه اية هذا وبالله التوفيق وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:34

- 00:33:56